[363] منه ولم يخرجه، (1) فأوحى ا إلى نبي من أنبيائه أن ائت دانيال بطعام، قال: يا رب وأين دانيال ؟ قال: تخرج من القرية فيستقبلك ضبع فاتبعه فإنه يدلك إليه، فأتت به الضبع إلى ذلك الجب، فإذا فيه دانيال، فأدلى إليه الطعام، فقال دانيال: الحمد الذي لا ينسى من ذكره، والحمد الذي لا يخيب من دعاه، الحمد الذي من توكل عليه كفاه، الحمد الذي من وثق به لم يكله إلى غيره، الحمد الذي يجزي بالاحسان إحسانا، وبالصبر نجاة. ثم قال الصادق عليه السلام: إن ا أبى إلا أن يجعل أرزاق المتقين من حيث لايحتسبون وأن لا يقبل لاوليائه شهادة في دولة الظالمين. (2) ص: الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن القاساني، عن الاصبهاني عن المنقري، عن حفص، عن أبي عبد ا عليه السلام مثله. (3) 5 - ك: القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام قال: إن سليمان عليه السلام لما حضرته الوفاة أوصى إلى آصف بن برخيا بإذن ا تعالى ذكره، (4) فلم يزل بينهم تختلف إلى الشيعة ويأخذون عنه معالم دينهم، ثم غيب ا عزوجل آصف غيبة طال أمدها، ثم ظهر لهم فبقي بين قومه ما شاء ا، ثم إنه ودعهم فقالوا له: أين الملتقى ؟ قال: على الصراط، وغاب عنهم ما شاء ا، واشتدت البلوى على بني إسرائيل بغيبته، وتسلط عليهم بخت نصر فجعل يقتل من يظفر به منهم، ويطلب من يهرب ويسبي زراريهم، فاصطفى من السبي من أهل بيت يهودا أربعة نفر فيهم دانيال، واصطفى من ولد هارون عزيرا، وهم حينئذ (5) صبية صغار، فمكثوا في يده و بنو إسرائيل في العذاب المهين، والحجة دانيال أسير في يد بخت نصر تسعين سنة، فلما عرف فضله وسمع أن بني إسرائيل ينتظرون خروجه ويرجون الفرج في ظهوره وعلى

_____ (1) هكذا في النسخ، والصواب كما في المصدر: فلم تدن منه ولم تجرحه. (2) أمالي ابن الطوسي: 188 و 189. (3) قصص الانبياء مخطوط. (4) في المصدر: بأمر ا. (5) في المصدر: وهم يومئذ.

_____